

سحابة ممطرة بالدمع

| | | | | |
|--|-------------------------------|-------------------------------|-------------------------------|--|
| سحابة تخرج من زوايا، | ياصاحب الثلج على رأس ججودي ، | حيدر حاشوش العقابي | ياصاحب الثلج على رأس ججودي ، | سحابة تخرج من زوايا، |
| أصابعي | لما انساب كالظل | واسط | لما انساب كالظل | أصابعي |
| كل شيء اجله من الغواية | واقف كالظل | وتؤرخ إضاءتي؟ | واقف كالظل | كل شيء اجله من الغواية |
| ومن الترف... | وأعنون خسارتي؟ | وتجهد نفسك بالضحك ورائي ، | وأعنون خسارتي؟ | ومن الترف... |
| هنا حيث تحمل الغابة زهرة من الدمع ، | لما ابصق الفرح من الحياة..؟ | وأنا افقد تمثال الفرحه الأولى | لما ابصق الفرح من الحياة..؟ | هنا حيث تحمل الغابة زهرة من الدمع ، |
| لكنها أسفل الجدار ، | وتدلني على منفاي | ويدور الصمت في فمي | وتدلني على منفاي | لكنها أسفل الجدار ، |
| كم رصيف اختار لأبضع سنواتي؟ | فلاجد غير منفاي | واترك نخلتي | فلاجد غير منفاي | كم رصيف اختار لأبضع سنواتي؟ |
| كم سوادا أطمعه حياتي | أيها الوجد الذي يعترف بخطيئتي | انثائي..... | أيها الوجد الذي يعترف بخطيئتي | كم سوادا أطمعه حياتي |
| كي يأتي النهار؟ | خطيئتي قتالي | انا منجم من الأحزان. | خطيئتي قتالي | كي يأتي النهار؟ |
| ويأتي..... | موتي بدوامة العالم البارد | فعن ماذا تبحثني | موتي بدوامة العالم البارد | ويأتي..... |
| دمية تتشظى، تحملها العاصفة سرا ، | | | | دمية تتشظى، تحملها العاصفة سرا ، |
| ويأتي | | | | ويأتي |
| غريبا بملامح صغيرة | | | | غريبا بملامح صغيرة |
| في القسم العلوي من صحراء أضلاعي ، | | | | في القسم العلوي من صحراء أضلاعي ، |
| فأبر هذا الانتهاك... | | | | فأبر هذا الانتهاك... |
| إنها الدمى المرطبة الوجه من جملة الوحل ، | | | | إنها الدمى المرطبة الوجه من جملة الوحل ، |
| إنها الأضرحة | | | | إنها الأضرحة |
| ملامحي التي اعتادت السياط سرا ، | | | | ملامحي التي اعتادت السياط سرا ، |
| إنها كذبة العالم المقدس... | | | | إنها كذبة العالم المقدس... |
| كم مقدس هذا العالم العمى! | | | | كم مقدس هذا العالم العمى! |
| كم مقدس هذا المطر فوق مرايا المي | | | | كم مقدس هذا المطر فوق مرايا المي |

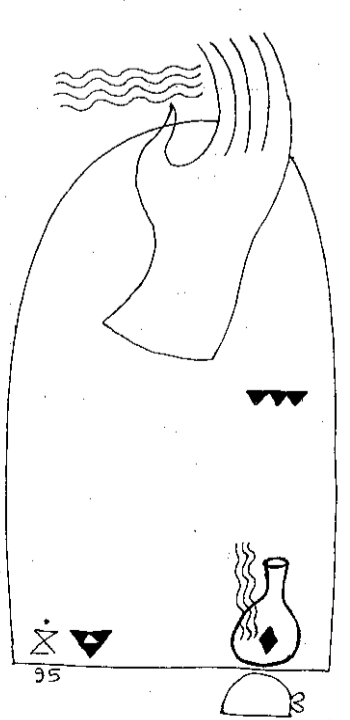


مقهى الأحلام المكبوتة

أمير بولص ابراهيم

الموصل

يدعوني صمتي
لاضم قلمي بين أناملتي
ليبدو قلمي لي كمزمار
تعبت به أناملتي
وتنفخ في ثنايا ماسورته رويحي
وتترأى ورقتي لي
راقصة تتغنى أمام عيوني برقصها
فتثير في مكامن الكلمات
ويغير على أجناني ليلي
فأقاوم دعوته للسبات
طيلة ساعاته
ومع انسلاخ وجه الصباح عن الفجر
أكون أنا
آخر إنسان
يغادر مقهى الأحلام المكبوتة
أحمل ألم حلمي
وأعبت في حاويات الزمن المفقود في
وطني
عن بقايا ليلتي العابرة دون استئذان
مني
مرتشفاً فنجان قهوة في ليلتي
القادمة
في ذات المقهى
حيث همس الصمت الراكد في
جوفي
يرسم لي دوامة من الموت والفرار
أتساءل قبل أن يبتلعني سؤال نادل



الوعد... تأبين للأم

الزبير خياط

الرباط

عُدت إلى مَشْرِقِ العُمُرِ .
هل نبيتُ
فوق صدرك رُمَانَتَانِ ،
و مَسَّحَتْ فَوْدِيكَ فِي غَنَجِ البِكْرِ
هل يَشْمَخُ الشُّوقُ فِيكَ
و أنت على سُرُرِ الله
مرفوعة القَدْرِ
مجدولة الشُّعْرِ
سِيَمَاءَ من دخلت جنة الوُعدِ راضيةً .
يشمخ الشوق في
إلى ربيع و قَتِكَ
يا ضيفة الله في السُدْرَةِ العَالِيَةِ !
يشمخ الشوق في
إلى وقفة الحَشْرِ
إذ قِيلَ القَاك
إذ .. قاب قوسين نحن!
و يمتدُّ بيني و بينك
خيوط من العُمُرِ :
ما حمل البطنُ و هُنَا
و ما دَرَّرَ الثديُّ مَنَاً ،
و ما شَبَّ عن طَوِّقِهِ العُغْرُ
حتى اُكْتَمَلُ
و ما وَخَطَ الشَّيْبُ رَأْسَهُ
حتى اُشْتَعَلَ
حنانك ..
يمتدُّ بيني و بينك
شوق الغياب
و وُرُزُّ الحساب
فهل تهربين
كما يهربُ النسلُ و الصاحبةُ ؟
أَمْ تَجْنِينِ - سبحان من قَدَّرَ الوعدَ -
لِلْكَبِيدِ الغَائِبَةِ !؟



هل وجدت الذي ..
قد وُعدت ؟
وجدتُ فراقك هَوَلاً ثَقِيلاً !
كانك - سبحان من قَدَّرَ الوعدَ -
عَجَّلْتَ شيئاً قليلاً .
و أنك - سبحان من قدر الوعد -
أزْمَعْتَ ..
قبل الرحيل الرحيل .
هل وجدت الذي قد وُعدت ؟
وجدت الزمان انكسر
ووجدت الذي ضاع مني
ووجدت الكلام انقضى
حين السَّقَمِني الموت صمت الحجر !
قَسَمَاً
بالذي كنت مَسَّحْتَ كَعْبَتَهُ
و ضربت له ..
كَبِيدِ الرَّاغِصَاتِ على الجوّ
حتى مني .
قَسَمَاً
بالجناح الذي ذل لي وانخفض
والفؤاد الذي عاش لي
ما كتمتُ الجوى حَقَّةً
إنما خَنَسَ الدمعُ والقافيةُ
عندما ضَمَكُ القبرُ يا غَالِيَهُ .

هل وجدت الذي ..
قد وُعدت
كَرَعَتْ من الحَوْضِ ،